



أكَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ رَجُبُ طَبِيبُ أَرْدُوْغَانُ، أَنَّ بِلَادِهِ لَمْ يَعُدْ بِمَقْدُورِهَا الانتِظَارُ أَكْثَرَ بِشَأْنِ إِقَامَةِ الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ شَرْقَ الْفَرَاتِ.

وَقَالَ "أَرْدُوْغَانَ" خَلَالَ كَلْمَةِ لَهُ فِي الْبَرْلَمَانِ التُّرْكِيِّ بِأَنْقُرَةِ أَمْسِ الْثَّلَاثَاءِ: "لَمْ يَعُدْ بِمَقْدُورِنَا أَنْ نَنْتَظِرَ وَلَوْ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ، وَلَيْسَ لَدِنَا خَيَارٌ سُوَى الْاسْتِمْرَارِ فِي طَرِيقَنَا".

الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ أَكَدَ خَلَالَ كَلْمَتَهُ حِرْصَ تُرْكِيَا عَلَى "وَحْدَةِ التَّرَابِ السُّورِيِّ وَوَحْدَةِ شَعْبِهِ السِّيَاسِيِّ وَالْإِدَارِيِّ، وَأَنَّ تُرْكِيَا لَنْ تَنْتَرِ أَمْنَهَا وَمُسْتَقْبِلَ أَشْقَائِهَا بِيدِ قَوِيٍّ لَهَا حَسَابَاتُهَا فِي الْمَنْطَقَةِ".

وَأَشَارَ أَرْدُوْغَانَ إِلَى وَجُودِ خَطَّةِ تُرْكِيَا لِإِسْكَانِ مَلِيُونِيِّ سُورِيٍّ فِي الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ الْمَزْعُومَ تَشْكِيلَهَا عَلَى عَمَقِ 30 كِيلُو مِترٍ فِي شَمَالِ شَرْقِ سُورِيَا، لَافْتَأِيَ إِلَى "أَنَّهُمْ عَرَضُوا مَشْرُوْعَ إِسْكَانِ الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّينَ لِزُعْمَاءِ الْعَالَمِ خَلَالَ الْمَحَادِثَاتِ الْثَّنَائِيَّةِ فِي الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلأَمْمِ الْمُتَّحِّدةِ".

كَمَا أَوْضَحَ أَنَّهُ بِدُعْمِ الْمَجَمِعِ الدُّولِيِّ سَيَتَمْ بِنَاءُ 140 قَرْيَةً تَضْمُنْ 5 آلَافَ شَخْصٍ وَ50 مَنْطَقَةً تَضْمُنْ 30 آلَافَ نَسْمَةً فِي الْمَنْطَقَةِ الْآمِنَةِ، وَأَنَّهُمْ بِدُؤُوا فِي الْعَمَلِ عَلَى تَحْدِيدِ الْأَمَانَكَنْ وَدِرَاسَةِ تَكْلِفَةِ الْمَشْرُوْعِ.

وَعَنْ مَصِيرِ الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّينَ فِي تُرْكِيَا، قَالَ أَرْدُوْغَانَ: "نَدْرَكُ التَّحْدِيَاتِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالْاِجْتَمَاعِيَّةِ وَالْقَاتِفَيَّةِ النَّاجِمَةِ عَنْ تَوَاجِدِ 3 مَلِيُونِ وَ650 سُورِيًّا فِي أَرْضِنَا، وَنَعْلَمُ أَيْضًا عَدَمَ وَجُودِ أَيِّ دُولَةٍ تُسْتَطِعُ تَحْمِلَ هَذِهِ الْأَعْبَاءِ، لَكِنْ لَا نَفْكَرُ فِي مُواصِلَةِ اسْتِضَافَةِ مَلِيُونِ الْلَّاجِئِينَ فِي أَرْضِنَا إِلَى الأَبَدِ".

وَأَضَافَ قَائِلًا: "الضَّيْوَفُ السُّورِيُّونَ فِي بِلَادِنَا لَدِيْهُمْ بَيْوَتٌ وَوَطَنٌ. وَوَاجَنَا تَأْمِينَ الْأَجْوَاءِ الْآمِنَةِ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ، وَوَجَهَنَا فِي

هذا الخصوص نداءات عدة للمجتمع الدولي".

وأوضح أنهم حثوا المجتمع الدولي ماراً على نقل اللاجئين السوريين في تركيا للمناطق الآمنة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن جميع القادة المشاركون في قمة مجموعة 20 التي عقدت في أنطاليا قبل 4 سنوات، رحبوا بالمشروع إلا أنهم لم يبدوا أي خطوة ملموسة في هذا الصدد.

المصادر:

الأناضول